

طرائق التدريس / المرحلة الثانية / م.د. حازم علي

مهارات تخطيط درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وتنفيذها

ان هنالك مهارات من الضروري توافرها في درس التربية الرياضية حتى يتحقق النمو المتكامل لدى المتعلم وهما مهارتا (تخطيط وتنفيذ الدرس)

اولاً : مهارات التخطيط للدرس :

مفهوم التخطيط : ان التخطيط هو الجهد الفكري لرسم أصوره المستقبلية للشيء المراد التخطيط له في ضوء رصد المتغيرات المستقبلية والمتوقعة ، وأيضا المتغيرات المؤثرة على التخطيط من الداخل والخارج وتحقق كفاءة التخطيط وفعاليته على سلامة التقدير حساب الزمن والجهد والتكاليف من جهة وتناسب الإمكانيات والأهداف من جهة أخرى ، والتخطيط للتدريس يتم من خلال ثلاث مستويات متدرجة هي (التخطيط السنوي على مستوى الوحدات التدريسية ، التخطيط الشهري أو الفصلي ، التخطيط اليومي)

ويحدث التخطيط عندما يكون المدرس وحدة يفكر ويتدبر فيما سيدرسه وكيف يدرسه ؟ ويتطلب التخطيط السليم ان تكون لدى المدرس القدرة على تحديد خصائص المتعلمين ، ومعرفة احتياجاتهم وقدراتهم ، حتى يمكنه ان يكيف تعليمه مع هذه المداخلات كذلك ينبغي ان يكون قادراً على صياغة أهداف التعلم وتحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أفضل تتابع لتقديمها ، ومن هذا كله يخرج المدرس بخطة الدرس ليسترشد بها أثناء التنفيذ .

١- التخطيط السنوي :

في هذا المستوى يقرر مدرس التربية الرياضية ما سيفعله خلال العام الدراسي مع كل صف من الصفوف الدراسية لكي تحقق الأهداف التربوية والتعليمية ، وذلك بوضع تصور عام في صورة وحدات تدرس بعد حساب الأيام الفعلية للتدريس واستبعاد الأجازات والعطلات الرسمية ، فالمدرس هنا محكوم بأهداف معينة وبتوقيت زمني معين ومحتوى مقرر عليّة تدريسه خلال الفترة الزمنية أي العام الدراسي .

والخطة السنوية تشمل :

١- تطبيق المنهاج الدراسي : الذي يشمل المفردات التي وردت في دليل مدرس التربية الرياضية الذي أعدته المديرية العامة للمناهج في

وزارة التربية والذي يلزم الطالب بالحضور للدرس وبالملابس الرياضية .

٢- النشاطات الداخلية (الصفية) : وهذه النشاطات مكملة للمنهج وتشمل السباقات بين الصفوف ومن خلاله يكتشف المدرس الطاقات الموهوبة من الطلبة .

٣- النشاطات الخارجية (اللاصفية) : ونعني بها مشاركة المدرسة بنشاطات خارج اسوارها وخاصة البطولات التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي .

٢- التخطيط الفصلي (الشهري) :

نعني بالخططة الشهرية توزيع مفردات المنهج للمرحلة الدراسية على أربعة أسابيع وفي منهاج وزارة التربية العراقية تكون مدة المهارة الرياضية المراد تدريسها (٣٠) يوماً وتحتوي على (٨) حصص دراسية وبواقع حصتين أسبوعياً ويتم خلال كل وحده تدريس مهارة أساسية يرافقها تمارين بدنية خاصة للمهارة المراد تدريسها ، وفي بعض الحالات تضاف مادة الجمناستيك او العاب القوى مع مهارة الألعاب الجماعية فتكون خطة الدرس متنوعة وفي هذه الحالة سوف تكون مدة المهارة مع الفعالية لتدريسها يحتاج الى (٤٥) يوماً .

مثال :

الوحدة الأولى : تتضمن كرة القدم + الجمناستيك مدتها (٤٥) يوماً .

الوحدة الثانية : تتضمن كرة السلة + العاب القوى (٤٥) يوماً .

هاتان الوحدتان الأولى والثانية نطلق عليهما الخطة المنوعة .

الوحدة الثالثة : تتضمن لعبة الكرة الطائرة فقط (٣٠) يوم ونطلق عليها

خطة الوحدات التعليمية التي تخص لعبة واحدة .

٣- التخطيط اليومي (خطة الدرس) :

ان مهارة تخطيط الدرس يخص المدرس وحده ولا ينبغي ان تكون الخطة قيدياً على حركة مدرس التربية الرياضية ولكن بمساعدة المشرف الاختصاص .

والخطة اليومية : تعد أصغر جزء لتنفيذ مفردات المنهاج ، وتوجد في جدول الدروس حصتين دراسيتين للتربية الرياضية حيث يكتب المدرس خطة لكل

أسبوع وهذه الخطة تحتوي على ثلاثة أقسام (الإعدادي ، الرئيسي ، الختامي) .

والتخطيط الجيد للدرس يأخذ في اعتباره بدائل متنوعة تيسر العملية التعليمية مما يوفر المرونة الكاملة للدرس ، كذلك من واجب المدرس ان يعدل في خطة الدرس بما يراه مناسباً أثناء الممارسة الفعلية ، لان خطة الدرس ليست أكثر من (إطار مرجعي يحمي العملية التعليمية من العشوائية التي تحدث في كثير من الممارسات التربوية .

● أعداد خطة الدرس :

تؤدي خطة الدرس ثلاث وظائف أساسية لمدرس التربية الرياضية وهي :

أ- تنظيم الأفكار وترتيبها .

ب- تعد بمثابة سجل لأنشطه التدريس والتعلم .

ج- تعد وسيلة يستعين بها مشرف التربية الرياضية لمتابعة الدرس وتقويمه .

ومن المعلوم انه ليس هناك شكل محدد لكتابة خطة الدرس التي تصلح لكل التخصصات فكل تخصص طبيعته الخاصة فبعض مدرسي التربية الرياضية يفضلون ان تكون خطة الدرس مفصلة تفصيلاً وافياً بحيث تشمل على الأهداف الإجرائية لكل قسم في الجوانب المهارية والتربوية ، وكذلك تحديد المفاهيم الأساسية للدرس من الأدوات والأجهزة والتشكيلات والوسائل والأدوات البديلة والاستراتيجيات التدريسية ، وكذلك أدوات معايير التقويم ، بينما يفضل البعض الآخر من مدرسي التربية الرياضية ان تكون خطة الدرس في غاية الاختصار لا تحتوي الا على عنوان الدرس والخطوط الأساسية ، والواقع ان خطة درس التربية الرياضية الجيدة لا تقاس بطولها او قصرها ، وانما بمدى توافر المكونات الأساسية فيها وهي الأهداف والأنشطة التعليمية والتمرينات والوسائل التعليمية والتشكيلات ووسائل التقويم .

م.د حازم علي غازي